

أسرار التكرار في القرآن

الأصل وفي غيرها بغير ياء على التخفيف .

160 - قوله قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله 187 في هذه السورة وفي يونس قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله 49 لأن أكثر ما جاء في القرآن من لفظي الضر والنفع معا جاء بتقديم لفظ الضر على النفع لأن العابد يعبد معبوده خوفا من عقابه أولا ثم طمعا في ثوابه ثانيا يقويه قوله يدعون ربهم خوفا وطمعا 32 16 وحيث تقدم النفع على الضر تقدم لسابقة لفظ تضمن نفعا وذلك في ثمانية مواضع ثلاثة منها بلفظ الاسم وهي ههنا والرد وسبأ وخمسة بلفظ الفعل وهي في الأنعام ينفعنا ولا يضرنا 71 وآخر في يونس ما لا ينفعك ولا يضرك 106 وفي الأنبياء ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم 66 والفرقان ما لا ينفعهم ولا يضرهم 55 وفي الشعراء ينفعونكم أو يضرون 6 73 .

أما في هذه السورة فقد تقدمه من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضل 178 فقدم الهداية على الضلالة وبعد ذلك لاستكثر من الخير وما مسني السوء 188 فقدم الخير على السوء فلذلك قدم النفع على الضر .

وفي الرد طوعا وكرها 15 فقدم الطوع وفي سبأ يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر 36 فقدم

البسط